



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثمانون

روما، 1-2 ديسمبر/كانون الأول 2004

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحة قطرية النطاق

مقترح تقديمها إلى

وزارة الزراعة في رواندا

من أجل

تعزيز تنفيذ خطة العمل والاستراتيجية الزراعية في رواندا

المحتويات

- 1 أولاً - الخلفية
- 2 ثانياً - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق
- 2 ثالثاً - المنحة المقترحة
- 5 رابعاً - التوصية

الذيل

- 7 موجز التكاليف

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي بشأن

منحة قطرية النطاق

مقترح تقديمها إلى وزارة الزراعة في رواندا

من أجل

تعزيز تنفيذ خطة العمل والاستراتيجية الزراعية في رواندا

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة قطرية النطاق مقترح تقديمها إلى وزارة الزراعة في رواندا من أجل تعزيز تنفيذ خطة العمل والاستراتيجية الزراعية في رواندا بمبلغ 400 000 دولار أمريكي لفترة سنة واحدة.

أولاً - الخلفية

1 - في أواخر عام 2003 بدأت حكومة رواندا المنتخبة حديثاً وضع السياسات القطاعية التي تمهد الطريق لتنفيذ ما تضمنته وثيقة استراتيجية الحد من الفقر (التي نشرت في يونيو/حزيران 2002). وفيما يتعلق بالتنمية الزراعية والريفية، عهد إلى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بمهمة تحديد السياسة القطاعية الزراعية. وفي هذا السياق بدأت الوزارة، في مستهل عام 2004، صياغة السياسة الزراعية الوطنية بغرض تنفيذها في إطار خطة العمل والاستراتيجية الزراعية الوطنية. وتم دمج هذين العنصرين في عملية صياغة خطة العمل والاستراتيجية الزراعية في رواندا.

2 - يشترك الصندوق، منذ فبراير/شباط 2004، في حوار مع وزير الزراعة وغيره من كبار الشركاء في رواندا من أجل دعم جهود الحكومة في صياغة، ثم تنفيذ، السياسة الزراعية الوطنية، وبعد انقضاء فترة أربعة أشهر من العمل في صياغة الخطة تم عرض النسخة النهائية منها في مايو/أيار 2004 على مجلس الوزراء لإقرارها. وفي نهاية يونيو/حزيران، بدأ بذل جهود كبرى لتحويل ما جاء في وثيقة السياسات إلى استراتيجية وخطة عمل زراعية.

3 - قام الصندوق بدور حافز في جميع المراحل التالية للجهود الحكومية في مجال رسم السياسات، أي من أجل تعبئة الموارد من الجهات المانحة (الصندوق ومكتب دائرة التنمية الدولية للمملكة المتحدة في رواندا وسفارة هولندا) ووضع المؤشرات الرئيسية، مثل وضع خطة فعالة للتنمية الزراعية التشاركية ودمجها في عملية وضع السياسات وبعد إجراء حوار مكثف بين وزارة الزراعة وشركاء التنمية في بداية يونيو/حزيران 2004 بدأت عملية وضع خطة العمل والاستراتيجية. وتوجهت هذه العملية بعقد حلقة عمل اختبارية في 25 و 26 أكتوبر/تشرين الأول واجتماع سنوي بين الجهات المانحة والحكومة في 24 و 27 نوفمبر/تشرين الثاني، اتسمت بالتعاون الواسع النطاق على مستوى القاعدة، حيث تم التشاور مع جميع الأقسام المائة والستة في رواندا للتأكد من أن أولويات السياسات الحكومية تطابق تطلعات واحتياجات المناطق الريفية.

ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

4 - يكمن الأساس المنطقي للمنحة المقترحة في الحاجة إلى تعزيز السياسة الوطنية التي تتبعها الحكومة وضمن استجابة خطة العمل والاستراتيجية الزراعية، من البداية، لاحتياجات فقراء الريف وتمكينهم من القيام بدور سواء في صياغة السياسات أو في تنفيذها.

5 - وفي هذا السياق، دعم الصندوق عملية إعداد الخطة منذ استهلالها ولا يزال يقدم المساعدة إلى الحكومة، وبخاصة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، في إطار الجهود الضخمة التي تبذل لتحديد أهداف السياسات وترجمتها إلى استراتيجيات ملموسة وموجهة صوب التنمية الريفية. غير أن عملية الإصلاح لا تزال تمر بالمراحل الأولى، كما أن تعريف أهداف خطة العمل والاستراتيجية الزراعية يمثل الخطوة الأولى نحو اتخاذ إجراءات ملموسة لتنفيذ أهداف هذه السياسات وتحقيق تغيير فعلي في هذا المجال. ويجب المضي في تعزيز الدعم الذي بدأ تقديمه في عام 2004 بغرض الحفز على التنفيذ الفعال للسياسات.

6 - يمكن اعتبار المنحة المقترحة بمثابة الخطوة الثانية في الدعم الذي يقدمه الصندوق إلى عملية وضع خطة العمل والاستراتيجية الزراعية التي ستقضي إلى عملية أوسع للصياغة ووضع الاستراتيجية الوطنية للتنمية الريفية موضع التنفيذ لاحقا. وقد بدأ الصندوق في وضع خطة كاملة ومستدامة لدعم تنفيذ خطة العمل والاستراتيجية وترجمتها إلى برامج ميدانية ودعم مؤسسي ملموس. وفي سبتمبر/أيلول 2004 وافق مساعد رئيس الصندوق، دائرة إدارة البرامج، على مذكرة استهلال لتكون هي الأساس الذي يقوم عليه تجهيز مشروع جديد يموله الصندوق بقرض منه لدعم تنفيذ خطة العمل والاستراتيجية الزراعية. ومن المقرر أن يبدأ تجهيز المشروع في النصف الأول من عام 2005 تمهيدا لعرضه على المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والثمانين المقرر عقدها في سبتمبر/أيلول 2005. وستلعب المنحة المقترحة دورا رئيسيا في تيسير الحوار الذي سيجريه الصندوق بشأن السياسات مع حكومة رواندا، بحيث يصبح أكثر شمولاً ويشجع على وضع جدول زمني أكثر استجابة للمجتمعات المحلية الفقيرة. كما أن المنحة ستضمن استمرار دعم الصندوق لعملية وضع خطة العمل والاستراتيجية الزراعية في رواندا.

ثالثا - المنحة المقترحة

7 - **نهج المنحة.** فيما يتعلق بخطة العمل والاستراتيجية الزراعية في رواندا، اتبع الصندوق نهجا يتسم بالابتكار النسبي، وبخاصة من حيث تقديم الدعم المباشر إلى مبادرة حوار السياسات. ويمكن أن يتيح ذلك فرصة مفيدة للتعليم أمام الصندوق في معرض دعمه لسياسات الحد من الفقر الريفي. وقد قرر الصندوق أن يركز على رواندا نظرا لتوافر الشروط والعناصر الرئيسية اللازمة لحوار السياسات وهي: (i) الملكية الوطنية؛ (ii) التزام الحكومة وقيامها بدور قيادي؛ (iii) بذل جهود حكومية صادقة لوضع نهج تشاركي يربط خطة العمل والاستراتيجية الزراعية بالجهود الجارية لتحقيق اللامركزية؛ (iv) وجود سياسة منظمة لعملية التنمية اعتبارا من تعريف الأولويات السياساتية العريضة التي طورت في إطار الرؤية الوطنية لعام 2020 واستراتيجية الحد من الفقر، التي ستحول فيما بعد إلى استراتيجيات قطاعية. وكانت استراتيجية الصندوق في دعم خطة العمل والاستراتيجية الزراعية واضحة منذ البداية واستهدفت تقديم الدعم التقني والمالي *للعمليات القطرية النطاق*، بما يضمن وضع السياسات التشاركية في قلب عملية تطوير السياسات.

وقد اختار الصندوق عمدا تقييد نطاق تدخلاته المباشرة في عمليات صنع القرار تجنباً للتأثير في الملكية الوطنية لهذه العمليات وعملاً على زيادة احتمالات تحقيق السياسات المختارة للتغييرات السياساتية المطلوبة.

8 - **الغايات والأهداف.** الغاية العامة من عملية وضع سياسات خطة العمل والاستراتيجية الزراعية التي بدأت في فبراير/شباط 2004 هي تطوير وتشغيل وتنفيذ إطار سياساتي للتنمية الزراعية والريفية بحيث يفضي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والحد من الفقر بما يتفق واستراتيجية الحد من الفقر. وسوف يسهم الصندوق في تحقيق هذا الهدف الوطني العام بالاستعانة بالمنحة المقترحة. أما الهدف العام للمنحة المتعلق بوضع خطة العمل والاستراتيجية الزراعية فهو تقديم الدعم خلال عام 2005 للانتهاء من وضع هذه الخطة والاستراتيجية ووضعها موضع التنفيذ وتعزيز المراحل الأولوية من التنفيذ من خلال تقديم المساعدة لتنفيذ عناصر معينة من الإطار السياساتي العام. وتكمن الأهداف المحددة للمنحة في التأكد من أن العملية في مجملها ستؤدي إلى (i) تشجيع الحوار بين أصحاب الشأن من أجل تنقيح خطة العمل والاستراتيجية الزراعية؛ (ii) المساهمة في استحداث نظام معلومات الإدارة لخطة العمل والاستراتيجية الزراعية في رواندا؛ (iii) تعريف المنهجات والاستراتيجيات القطاعية الفرعية الخاصة بتنفيذ خطة العمل في القطاعات التجريبية. وفي عام 2006 سيعقب تنفيذ هذه المنحة تقديم دعم أكبر في شكل مشروع يمول بقرض من الصندوق.

9 - **الأنشطة الرئيسية.** ستوجه أنشطة المنحة إلى تنفيذ الأولويات السياساتية الجارية وسوف تدور حول العناصر الأربعة التالية:

- (أ) تقديم الدعم المؤسسي الذي يهدف إلى تشجيع الحوار بين أصحاب الشأن الذين يتراوحون بين المسؤولين عن الشأن العام وسكان الريف ومجتمع الجهات المانحة من أجل تنقيح خطة العمل والاستراتيجية الزراعية؛
- (ب) وضع نظام مناسب لمعلومات الإدارة (توفير نظم الإدارة المالية والرصد والتقييم) لربطه بنظام الرصد في الوثيقة الوطنية لاستراتيجية الحد من الفقر وآليات الرصد المحلية؛
- (ج) إجراء دراسات وتنفيذ أنشطة تجريبية للتنمية الزراعية والريفية التي يمكن تطبيقها ونشر استخدامها في إطار المشروعات التي سيمولها الصندوق بالقروض مستقبلاً؛
- (د) تنسيق المنحة والإدارة المالية لضمان توافر الإدارة الفنية السليمة والمساعدة عن تنفيذ المنحة.

10 - **التكاليف والتمويل.** إن الحسابات الأولية لميزانية وضع خطة العمل والاستراتيجية الزراعية (التي بدأت في يونيو/حزيران 2004 والمتوقع أن تستمر حتى نهاية 2005) تشير إلى أن مجموع التكاليف يبلغ: 1 305 000 دولار أمريكي. وقام الصندوق فعلاً بتغطية 19% من هذه التكاليف (245 000 دولار أمريكي) على النحو التالي: 145 000 دولار أمريكي من خلال التمويل المتمم من الصندوق (من إيطاليا وهولندا) و100 000 دولار أمريكي من خلال مشروعات قائمة يمولها الصندوق بقروض. وتم تعبئة مبالغ إضافية من خلال مكتب دائرة التنمية الدولية في رواندا (360 000 دولار أمريكي)، وفقاً لاتفاقية عقدت بين الصندوق والدائرة في يونيو/حزيران 2004، والسفارة الهولندية (300 000 دولار أمريكي)، التي تقدم التمويل مباشرة على وزارة الزراعة والثروة الحيوانية. ومن المقترح استخدام

المنحة الحالية في تغطية الثغرة المالية المتبقية وقدرها 400 000 دولار أمريكي. وقد تهتم أطراف أخرى بتوسيع نطاق المنحة المقترحة، لاسيما فيما يتعلق بالعنصرين (ب) و(ج). وستنقق معظم أموال المنحة على العناصر الثلاثة الموجهة إلى تحقيق أهداف المنحة (88%). وسوف توجه النسبة الباقية، أي 12%، إلى وحدة إدارة المنحة. وترد تفاصيل الميزانية في ذيل هذه الوثيقة.

11 - **ترتيبات التنفيذ.** سيتيح الصندوق موارد المنحة مباشرة إلى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بموجب اتفاقية منحة. وستنفذ عمليات الإدارة اليومية من خلال وحدة صغيرة لإدارة المنحة التي ضمن الهيكل القائم لوزارة الزراعة. وستضم هذه الوحدة التي ستتولى المسؤولية الشاملة عن إدارة المنحة موظفين سيعينون وفقا لإجراءات تنافسية وطنية وستعززها وزارة الزراعة بعدد من الموظفين بما يضمن ألا تشكل المنحة المقترحة نشاطا مستقلا عن خطة العمل السنوية للوزارة، وسوف تبذل جهود كبيرة لوضع ترتيبات مناسبة وتوفير العدد المطلوب من الموظفين لوحدة إدارة المنحة التي يمكن مسانبتها والحفاظ عليها في إطار وزارة الزراعة. وستتولى وزارة الزراعة المسؤولية عن عمليات التوريد من السلع والأشغال والخدمات وفقا لإجراءات يقبلها الصندوق. وستصبح الأصول التي ستورد من خلال المنحة مملوكة لوزارة الزراعة بعد الانتهاء من تنفيذ المنحة. وستتولى مدير المنحة المسؤولية عن إعداد وعرض التقارير التالية بانتظام على فريق المشورة التقنية لإقرارها: خطط العمل والميزانيات السنوية، والتقارير الدورية عن التقدم المحرز في التنفيذ، التقارير المالية، والتقارير الشامل للانتهاء من تنفيذ المنحة الذي سيعرض بعد اكتمال التنفيذ بثلاثة أشهر. وستعمل وزارة الزراعة على مراجعة حسابات البرنامج في نهاية عام 2005 وفقا للمعايير المحاسبية الدولية بواسطة مراجعين خارجيين يقبلهم الصندوق. وستقوم وحدة إدارة المنحة بعرض جميع التقارير والنتائج على الصندوق مباشرة للإحاطة والتعليق.

12 - **المخرجات المتوقعة.** إن نجاح تنفيذ العناصر والأنشطة الفردية الوارد بيانها آنفا سيعمق النتائج الرئيسية التالية: (i) تعزيز قدرة المؤسسات العامة على المستوى المركزي والمقاطعات والأقسام وتعزيز قدرة منظمات أصحاب الحيازات الصغيرة ومقدمي الخدمات على تصميم وتنفيذ إجراءات السياسات في الإطار العام المحدد من خلال عملية خطة العمل والاستراتيجية الزراعية في رواندا؛ (ii) تطوير قدرات الحكومة والمستفيدين على إدارة وتطوير نظم معلومات الإدارة؛ (iii) تطوير نهج وتقنيات تجريبية لمشروعات التنمية الزراعية والريفية (بهدف زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين الأمن الغذائي ومكافحة تصحر التربة في المزارع الهشة وتأمين حيازة الأراضي والحث على تنفيذ البرامج القائمة) التي يمكن تطبيقها ونشر استخدامها بعد ذلك في إطار المشروعات الممولة من الصندوق.

13 - **الصلة بالإطار الاستراتيجي للصندوق.** إن الإطار الاستراتيجي للصندوق واضح في تحديد أولويات الدعوة السياساتية كوسيلة لتحقيق أثر حافز على الحد من الفقر الريفي. ويتضح هذا التركيز من الاستراتيجية الإقليمية للصندوق المتعلقة بأفريقيا الشرقية والجنوبية، ومن الاستعراض المكتبي لوثيقة استراتيجية الحد من الفقر في الإقليم فكلاهما يبرز أهمية مساعدة الحكومات على تطوير الأطر السياساتية القطاعية الداعمة لأنشطة الحد من الفقر الريفي ودعم التنمية الزراعية و/أو الريفية كمدخل له قيمة كبيرة لمشاركة الصندوق في هذه الأنشطة. وفي هذا السياق، لا يوجه الاهتمام فقط إلى الحوار الذي يجريه الصندوق بشأن السياسات وإنما أيضا إلى تطوير الحوار السياساتي الوطني بمشاركة فعالة من سكان الريف. وتهدف كل أوجه الدعم المقدم من الصندوق لخطة العمل والاستراتيجية الزراعية في



رواندا إلى مواجهة هذه التحديات بشكل مباشر بالتأكد من أن السياسات تركز بشكل فعال على الحد من الفقر الريفي وتحدد النهج المناسبة لبلوغ هذه الغاية

رابعاً - التوصية

14 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تقديم المنحة قطرية النطاق المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، في سبيل التمويل الجزئي لتعزيز تنفيذ خطة العمل والاستراتيجية الزراعية في رواندا لفترة تبدأ في يناير/كانون الثاني 2005، منحة لا تتجاوز أربعمئة ألف دولار أمريكي (400 000 دولار أمريكي) إلى وزارة الزراعة في رواندا، بشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقترحة للمجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

APPENDIX

SUMMARY OF COSTS

**Tentative Detailed Budget
(USD)**

Component A: Institutional development			USD 105 000
	Qty.	Unit Cost	TOTAL
Review of National Agriculture Policy (NAP) documents linked to MINAGRI reform	4	5 000	20 000
Publication/dissemination of NAP documents, including on Internet	1	10 000	10 000
Multi-stakeholder platform activities (workshops and forums)	6	5 000	30 000
Rural development cluster activities (meetings and workshops)	6	1 000	6 000
Study tours on rural development experiences (Uganda; United Republic of Tanzania)	2	10 000	20 000
Training of MINAGRI Directors	10	1 900	19 000
Component B: Development of management information system for the RWASAP			USD 114 000
	Qty.	Unit Cost	TOTAL
Capacity-building on monitoring and evaluation (M&E) and knowledge management systems	6	5 000	30 000
Studies and assessments on an appropriate M&E system for rural development	4	7 500	30 000
Maintenance of district investment database	1	10 000	10 000
Review of MINAGRI statistical system (expert support and training x2)	2	12 000	24 000
International technical assistance for comprehensive system design	1	20 000	20 000
Component C: Pilot studies/activities			USD 134 000
	Qty.	Unit Cost	TOTAL
Sectoral harmonization studies (extension services, land policy, water management)	4	6 000	24 000
Baseline surveys in six pilot districts	6	15 000	90 000
International technical assistance for the baseline surveys	1	20 000	20 000
Component D: Grant management			USD 47 000
	Qty.	Unit Cost	TOTAL
GMU coordinator (months)	12	1 500	18 000
Database specialist	6	1 000	6 000
National technical assistance	2	2 500	5 000
Secretary-accountant	12	500	6 000
Operating costs (office)	12	1 000	12 000
TOTAL COST			USD 400 000